

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(والعين تعجز أن ترى إنسانها ... والقلب بالروح اللطيف مصدق) .
من عينك عن قلبك لربك وقلبك عن نفسك لحبك ونفسك عن طبعك لوليك وطبعك عن هواك لعدوك
وهواك عن سواك وقد كنت من نسل الجنة وكان بينك وبين البلاء أوقى جنة لطف الله تعالى بي
وبكم في مجاري أحكامه ويسرنا أجمعين للعمل بموجبات إكرامه وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا إلى يوم لقائه انتهى ما تعلق به الغرض من كتاب
الحقائق والرقائق لمولاي الجد الإمام سقى الله عهده صوب الغمام وما ذكرته من كلامه غيض من
فيض وقل من كثر ويكفي من الحلبي ما قل وستر العنق .
ولنذكر بعض نظمته C تعالى وقد تقدم بعضه أثناء ما سبق من كلامه B فراجع إن شئت .
من شعر المقرئ الجد .
ومن بديع نظمته C تعالى ما في الإحاطة ونصه نقلت من ذلك قوله هذه لمحة العارض لتكملة
ألفية ابن الفارض سلب الدهر من فرائدها مائة وسبعة وسبعين فاستعنت على ردها بحول الله
المعين .
من فصل الإقبال .
(رفضت السوى وهو الطهارة عندما ... تلفعت في مرط الهوى وهو زينتي) .
(وجئت الحمى وهو المصلى ميمما ... بوجهة قلبي وجهها وهو قبلتي) .
(وقمت وما استفتحت إلا بذكرها ... وأحرمت إحراما لغير تحلة) .
(فديني إن لاحت ركوع وإن دنت ... سجود وإن لاهت قيام بحسرة)